رفض مصدر عسكرى مسئول فى وزارة الدفاع الكويتية تحذير وزير الدفاع الإيرانى الجنرال أحمد وحيدى لدول مجلس التعاون الخليجى من المشاركة فى الدرع الصاروخية الأمريكية لحماية دول المجلس، وقال إنه مرفوض جملة وتفصيلا، مشددا على أن الكويت لن تسمح لأى دولة كانت بأن تتدخل فى شئونها الداخلية أو تملى عليها شروطها، مؤكدا أن أمن الكويت من أمن دول الخليج الست التى تسعى إلى تأمين أراضيها ومنشآتها الحيوية فى ظل هذا الوضع المضطرب فى المنطقة.

ومن ناحية أخرى، قالت مصادر دبلوماسية إن موضوع إقامة نظام للدرع الصاروخية فى منطقة الخليج لا يزال فكرة تناقش بين دول مجلس التعاون وأصدقائها، ولم تصل إلى مستوى مشروع، لافتة إلى أنه من حق دول المجلس أن تتبادل الأفكار مع أصدقائها فى كل ما من شأنه توفير الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة.

وأوضح أن دول الخليج لم تصل إلى هذه الفكرة إلا لوجود عوامل توتر من قبل البعض فى المنطقة، وأن هذا ما أوجب عليها أن تتبادل فى بعض الأفكار التى من شأنها أن تعزز الأمن، مؤكدة أن أى فكرة تطرح غير موجهة إلى أحد معين وليس القصد منها زعزعة أمن الآخرين.

وأكد النائب د.عبد الله الطريجى أن الأمن الإقليمى لدول مجلس التعاون الخليجى لن يتحقق إلا بإقرار الكونفدرالية الخليجية، فالتدخلات الإيرانية مستمرة.

وكان الجنرال وحيدى حذر دول الخليج من المشاركة فى مشروع الدرع الأميركية المضادة للصواريخ، وقال إن الدرع المضادة للصواريخ فى الخليج "العربى" هى مشروع أمريكى ـ صهيونى، وكل من يشارك فى هذا المشروع يلعب لعبة الولايات المتحدة وإسرائيل، وننصح أصدقاءنا (العرب) بعدم الدخول فى لعبة كهذه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com